بكل تأكيد ؛ لأنه لو دوّنها بنفسه لكانت فى صورة أكثر تكاملا أو فى صورة أفضل .

وقد لاحظت فى نص المخطوطة التيمورية ، بالهيئة المصرية العامة للكتاب ورقة رفيعة مُلصقة بين صفحتى ١١٩– ١٢٠ ، وبحبر أحمر هذه الملاحظة التى تقول (هنا خرم) ، بعد كلمة أو جملة : (لو تعرفت إليك بمعارف السطوة فقدْت ....) ثم نجد بعدها مباشرة نصّاً بعيدا عن السياق يقول ص ١٢٠ قال عجزك فى علمك) .

وهذا معناه أن هناك بعض الفقرات الضائعة ، التى لا تتجاوز ورقة على الأكثر ، لكنها موجودة فى طبعة أربرى متكاملة ويظهر أن هذه الملاحظة بخط صاحب المكتبة التيمورية نفسه ، المغفور له أحمد تيمور باشا ، الذى أهدى مكتبة بكل مطبوعاتها ومخطوطاتها لدار الكتب المصرية ، فسطر فى تاريخ الفكر العربى أروع الصفحات ونعود فنقول ، إن شروح التلمسانى للمواقف لا يمكن الاعتماد عليها لفهم النصوص أو دراستها من الناحية المنهجية ، لأن النفّرى من واقع نصوصه ، لا يعبّر إلا عن نظارته الإشراقية مع وحدة الشهود ، التى لا تشهد غير الله ، ولا تشغل بغير الله . ولا يمكن أن نجدّف ، كما جدّف عفيف التلمسانى ، حين شرح المواقف ، من خلال نظرية وحدة الوجود لابن عربى ومدرسته الكبرى ، التى نجد من أعلامها عفيفاً التلمسانى نفسه ، الذى جاء بعد ابن عربى بأكثر من نصف قرن ، (حوالى ثمانية وخمسين عاما) .

ومعنى المواقف كما يرى النفّرى أنها وقفات أمام الله ، ثم هى موافقة الله له أو معه حسب أحواله ومقاماته ، أو هى استجابة لخطاب